

حقل ألفاظ الملوان في القرآن الكريم

د. مباركة خمقاني جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

ملخص:

أتناول في هذه الورقة البحثية " حقل ألفاظ الملوان في القرآن الكريم " وتصنف ضمن نظرية الحقول الدلالية، وتمّ استثمار معطيات هذه النظرية على النصّ القرآني مركزة بالضبط على ألفاظ الملوان، وهما الليل والنهار، حيث تمّ دراسة هذه الألفاظ في المعاجم العربية، وفي الشعر الجاهلي، وبعد ذلك تحديد الدلالات المتنوعة والمختلفة لهذه الألفاظ وذلك حسب السياق.

Résumé:

J'aborde dans ce présent document de recherche « le champ lexical de EL miloan dans le Coran » qui est classé dans la théorie des champs sémantique, en investissant les données de cette théorie sur le texte coranique, nous centrons sur le lexique d' EL miloan qui est le jour et la nuit, ce lexique a été étudié dans les dictionnaires arabes et dans la poésie pré-islamique.

Après l'identification des connotations de ces termes, en fonction du contexte.

Remarque: Almiloan c'est la nuit et jour.

مدخل:

بدأت فكرة الحقول الدلالية في التطور حين بدأ عددٌ من اللسانيين السويسريين والألمان، والفرنسيين، وغيرهم بدراسة أنماط من الحقول الدلالية وبخاصة "إسبن" Ispen (1924م) و"جولز" Jolles (1943) و"بروزج" Prozig (1934) و"تراير" Trier (1934)¹ لتبدأ لفكرة في التبلور بدءاً من العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين ومن أوائل التطبيقات دراسة "تراير" Trier للألفاظ الفكرية الألمانية الوسيطة. إلى جانب ألفاظ الأصوات والحركة، وكلمات القرابة، والألوان، والتبات، والأمراض، والأدوية، والأساطير... وقادت نظرية الحقول الدلالية إلى التفكير في عمل معجم كامل يضم كافة الحقول الموجودة في اللغة² بعد أن سئم اللغويون من طريقة التصنيف السابقة القائمة على التيوب الألف بائي واختاروا البديل وهو التصنيف على أساس الموضوعات أو المعاني. وأشهر معجم أوروبي سبق هذه النظرية هم المعجم الذي قدّمه "روجيه" Roget لكلمات اللغة الإنجليزية وعباراتها مصنفاً على أساس المعاني، وعلى أنقاضه ظهر معجم مختصر في الفرنسية (1919) معتمداً على النموذج الذي قدّمه "روجيه" Roget. وربما كان أفضل منهج تميّز بالتقدمية والطموح وأقيم على تصنيف دلالي وُصِف بالعالمية وهو ذلك الذي قدّمه Wartburg و Hallig (1952)³ إلّا أنّ ما يُعاب على هذه المعاجم المبكرة عدم ترتيب المادة المعجمية على أساس تسلسلي تدريجيّ.

وهناك اتجاهات عديدة لتصنيف المفاهيم الموجودة في اللغة غير أنّهم تصنيف في هذا الصدد ما يقوم على الأقسام الآتية:

- | | |
|--------------|-------------|
| 1- الموجودات | 2- الأحداث |
| 3- المجردات | 4- العلاقات |

وهذه بدورها تقسم إلى أقسام أخرى.

إذا تاق الغرب إلى إعادة بناء المعاجم على أساس المعاني فإنّ العرب لهم السبق في ذلك بداية مع الرسائل اللغوية التي صنفت فيها المفردات تصنيفاً موضوعياً على معنى واحد من المعاني تناول بعضها أعضاء الإنسان وبعضها ألفاظ تتعلق بحياته الاجتماعية مثل (خلق الإنسان) للأصمعي⁴، وكتابي (المطر) و(اللّبأ واللّبئ) لأبي زيد الأنصاري، وكتاب (الخيّل) لأبي عبيدة⁵، إلى جانب رسائل عمدت إلى التصنيف الصرفي كرسائل الهمز والأبنيّة كفعلت وأفعلت⁶ وقد ذابت هذه الرسائل اللغوية وغيرها في معاجم المعاني مثل:

- الغريب المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ).
- الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمذاني (ت320هـ).

- المخصّص لابن سيده الأندلسي (ت458هـ). ويُعدّ تنويع هذا النوع من الكتب أضخم ما وصلنا من معاجم المعاني.

يمكن اعتبار جهود اللّغويين القدامى برسائلهم اللّغوية ومصنفاتهم النّوأة الأولى لفكرة المجالات الدلاليّة وإن لم تكن بالاسم نفسه، كما تعدّ جهود اللّغويين في وضع الكتب المرشدة إلى مواضيع القرآن الكريم، وغريبه وإعرابه قائمة على فكرة المجالات الدلاليّة ونذكر من هذه الكتب:

- 1- الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم: لمحمّد فارس بركات الدمشقي. حيث قام الكتاب على جمع الآيات التي تتناول جانباً من جوانب الموضوع تحت بحث عنون له في المقصد أو الموضوع⁷. مثلاً في "باب الإيمان" جمع آيات المؤمنين، وآيات في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر... مع ذكر رقم الآية والسّورة إلى جانبها.
- 2- قاموس الألفاظ والأعلام القرآنيّة لمحمّد إسماعيل إبراهيم: ويشمل جميع ألفاظ القرآن الكريم مرتبة ومشروحة مع تعريف بالأعلام التاريخيّة والجغرافيّة⁸.
- 3- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمّد فؤاد عبد الباقي: يضمّ فهرسة لجميع ألفاظ القرآن الكريم ويذكر تحت كلّ لفظة جميع الآيات التي ورد منها مع الإشارة إلى رقم الآية من السّورة.

بعد أن وقفنا على فحوى نظريّة الحقول الدلالية ارتأينا أنّه من الأجدى استثمار معطيات تلك النظريّة على النصّ القرآني مستخدمين (ألفاظ الملوان في القرآن الكريم)، والملوان هما اللّيل والنهار⁹.

إذا تصفّحنا معاجم اللّغة نجد أنّ اللّيل عقيب النهار وحده من غروب الشّمس إلى طلوع الفجر الصّادق أو إلى طلوع الشّمس¹⁰.

أمّا النهار ضدّ اللّيل ولا يجمع كما يجمع العذاب والسّرّاب¹¹ فإن جمعته قلت في قليله نهاراً وهو عند أهل الشّرع (ضياء ما بين الفجر إلى غروب الشّمس أو من طلوع الشّمس إلى غروبها)¹².

قُوبل لفظ (اللّيل) بلفظ (النهار) في معظم آيات القرآن الكريم التي ورد فيها. وورد لفظ اللّيل في القرآن الكريم اثنتين وسبعين مرّة ومن صيغته: (اللّيل، ليلاً، اللّيلة، ليلها، ليالي). أمّا النهار فورد سبعة وخمسين مرّة بصيغتي (النهار، نهاراً). فقد ورد ذكر اللّيل منفصلاً عن ذكر النهار في بعض المواضع وأدى دلالات، وهي:

1- دلالة العدد: قال الله تعالى: [وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ] (البقرة 51).

بمعنى إذا واعدنا موسى تمام أربعين ليلة، والأربعون في قول أكثر المفسرين ذو القعدة وعشرة من ذي الحجة¹³. وجاء هذا المعنى في مواضع عدة من القرآن الكريم¹⁴. والعدد ورد ذكره في الشعر الجاهلي، ومن ذلك قول امرئ القيس¹⁵:

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِنْ مَدَافِعِ قَيْصَرَا

2- دلالة ليلة القدر: قال الله تعالى: [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ] (سورة الدخان 03).

ويقصد باللييلة ليلة القدر التي نجدها في قوله تعالى: [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ] (سورة القدر 01).

وهذا دليل على أن ليلة القدر تكون في رمضان لا في غيره¹⁶ وهذا ما نجده في موضعين اثنين من القرآن الكريم¹⁷.

3 - دلالة التبويض: في قوله تعالى: [سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا] (الإسراء 01). فمعناه الليل وليس كله في جزء منه، وجاء بلفظ التنكير لتقليل مدة الإسراء وذلك أن التنكير فيه دل على معنى البعوضة¹⁸.

وهذا التبويض نجده في مواضع أخرى من القرآن الكريم¹⁹.

4- دلالة الظلام: في قوله تعالى: [فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي] (الأنعام 72). يُقال جن الليل وأجن إذا أظلم وغطى كل شيء²⁰.

ونجد هذا المعنى في موضع آخر من القرآن الكريم²¹.

وفي معنى الظلام يقول عروة بن الورد²²:

لَحَا اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَصَافِي الْمَشَاشِ أَلْفَا كُلَّ مُجَزَّر*

أما النهار في وروده في القرآن الكريم منفصلاً عن الليل فأدى دلالة واحدة، هي:

- دلالة الجزاء: في قوله تعالى: [وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ] (يونس 45).

معناه: يوم نحشر هؤلاء المشركين للحساب، كأثمهم لم يلبثوا في الدنيا إلا قدر ساعة من النهار وهذا ما قد يستشعره الإنسان الآن وما قد يستشعره يوم القيامة عندما يوقف للحساب وهذا ما نجده في مواضع أخرى من القرآن الكريم.

أما ورود لفظ الليل والنهار معاً فقد أديا دلالات عديدة من بينها:

1- **أدى دلالتها الحقيقية:** في قوله تعالى: [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَادًا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ] (يوسف 50).

بمعنى قل لأولئك المكذبين أخبروني إن جاءكم عذاب الله ليلاً أو نهاراً فما ينفعكم فيه؟²³.

2- **دلالة الوقت:** في قوله تعالى: [اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ] (الإسراء 78).

بمعنى حافظ يا محمد على الصلاة في أوقاتها من وقت زوال الشمس عند الظهيرة إلى وقت ظلمة الليل²⁴ وهو وقت غيبوبة الشفق، أي وقت العشاء²⁵. وجاءت هذه الدلالة في عدة مواضع من القرآن الكريم²⁶

3- **دلالة التعاقب:** يتضح في أربعة نماذج:

• قال الله تعالى: [وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا] (الفرقان 62).

• وقال أيضاً: [يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ] (الأعراف 54).

• وقال أيضاً: [وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ] (إبراهيم 33).

• ويقول أيضاً: [ثَوَّلِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَثَوَّلِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ] (آل عمران 27).

فالليل والنهار يتعاقبان في الضياء والظلام والزيادة والنقصان²⁷. قال الخازن: "تدخل الليل في النهار وهو أن تجعل الليل قصيراً وما نقص منه زائداً في النهار حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة وذلك غاية طول النهار ويكون الليل تسع ساعات وذلك غاية قصر الليل"²⁸. وهذا التعاقب جاء في آيات كثيرة من القرآن الكريم²⁹.

والتعاقب موجود في الشعر الجاهلي وهذا ما نجده عند الأعشى³⁰:

لَمَّا أَتَوْنَا، كَأَنَّ اللَّيْلَ يَقْدُمُهُمْ مُطَبَّقَ الْأَرْضِ يَعْشَاهَا بِهِمْ سَدَفُ

4- **دلالة الراحة والعمل:** في قوله تعالى: [هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا] (يونس 67).

بمعنى جعل لكم الليل مظلماً لتسكنوا فيه مما ثقاسون في نهاركم من تعب التردد في المعاش، والنهار مضيئاً يبصرون فيه مطالب أرزاقكم ومكاسبكم³¹.

وهذه الدلالة جاءت في مواضع عدة من القرآن الكريم³².

5- **دلالة الملك:** في قوله تعالى: [وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيْلِ وَالنَّهَارِ] (الأنعام 13). جميع الموجودات ملك لله تعالى له ما سكن في الليل والنهار فهو عام في جميع المخلوقات متحركها وساكنها³³

6- **دلالة الشمس والقمر:** في قوله تعالى: [فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً] (الإسراء:12).

ويجوز أن تكون آية الليل الملازمة له هي القمر، وآية النهار هي الشمس³⁴.

7- **دلالة مطلق الوقت:** في قوله تعالى: [الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً] (البقرة:274).

الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله في جميع الأوقات والأحوال ليلاً أم ونهاراً سراً أم علانية، وذكر الليل والنهار لاستيعاب الأزمنة³⁵ وهذا ما نجد في مواضع أخرى من القرآن الكريم³⁶.

8- **دلالة حدّ الليل والنهار:** في قوله تعالى: [أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ (...)] وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْيُنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ [البقرة (187)].

جعل الله ذكر الليل ظرفاً للأكل والشرب والجماع، والنهار ظرفاً للصيام فبيّن أحكام الزمانين وغيّر بينهما³⁷، والآية تدلّ على أنّ حدّ النهار من الفجر إلى غروب الشمس.

9- **دلالة كروية الأرض:** ويتجلى هذا في آيتين، هما:

• قال الله تعالى: [وَلَا إِلِيلُ سَابِقُ النَّهَارِ] (يس:40).

• قال تعالى: [يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ] (الزمر:05).

ففي الآية الأولى: كل واحد يجيء وقته، ولا يسبق صاحبه إلى أن يجمع بين الشمس والقمر يوم القيامة³⁸ فهما معاً في وقت واحد وهذا لا يأتي إلّا إذا كانت الأرض كروية³⁹.

أما الآية الثانية فالتكوير هو اللّف والليّ⁴⁰ وهذا دليل على كروية الأرض.

10- **دلالة القسم:** في قوله تعالى: [وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى] (الليل:1).

يقول أيضاً: [وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ] (التكوير:17/18).

فسبحانه أقسم بالليل في جميع أحواله لأنه من آياته الدالة عليه فأقسم به وقت غشيانه⁴¹ وفي آية التكوير قسم رشيق أنيق بمشاهد الكون أخلعت عليها الحياة وقُدّفت فيها الروح⁴² فهي بمثابة أنفس حية وأجسام تتحرك ونجد القسم في مواضع عدّة من القرآن الكريم⁴³.

11- **التنوع الدلالي:** في قوله تعالى: [يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَاتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ] (آل عمران:113).

ذهب جماعة إلى أنه جميع ساعات الليل، وذهب آخرون إلى أن معناه جوف الليل وهو من باب إطلاق الكلّ على الجزء⁴⁴.

12- **دلالة الاختفاء والظهور:** في قوله تعالى: [سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ] (الرعد:16).

فسواء من استخفى في ظلومات الليالي، أو من كان في ضوء النهار الواضح فالله عنده علم كل شيء فهي لعموم علم الله بالخفيات والظواهر.

13- دلالة التوم والإثم: في قوله تعالى: [وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّىكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى] (الأنعام 60).

فالله يقبض أرواحكم إذا نتمم بالليل⁴⁵ ويعلم ما كسبتم من الآثام بالنهار⁴⁶.

14- دلالة الذوام: وهذا في آيتين من القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٍ] (القصص 71).
- قال الله تعالى: [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ] (القصص 72).

قل يا محمد لهؤلاء الجاحدين من أهل مكة: أخبروني لو جعل الله عليكم الليل دائماً مستمراً بلا انقطاع إلى يوم القيامة⁴⁷ فصار النهار كأنه معدوم إذا نسب وجوده إلى غير موجد⁴⁸. وكذلك إذا استمر النهار دون انقطاع فمن الإله القادر على أن ياتيكم بليل تسترحون فيه من الحركة.

وفي هذا المعنى يقول طرفة بن العبد في معلته:
لَعْمَرَكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِعَمَّةٍ نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ
فهو يقول لا تغمني التوائب فيطول ليلي ويظلم نهار⁴⁹.
والجدول التالي يوضح الدراسة السابقة.

السورة ورقم الآية	الدلالة	عدد الورد	اللفظ
- البقرة 51، الأعراف 142، مريم 10، الحاقّة 07.	- العدد	72	الليل
- الدخان 3، القدر 1، 2، 3.	- ليلة القدر		
- الإسراء 1، 79، هود 81، الحجر 65، الدخان 23، الذاريات 17، الإنسان 26.	- التبويض	57	التّهار
- الأنعام 72.	- الظلام		
- يونس 45.	- الجزء	56	الليل والنهار
- يونس 50.	- الحقيقة		
- الإسراء 78، الصافات 138، ق 40، الطور 49.	- الوقت	56	الليل والنهار
- الفرقان 62، الأعراف 54، إبراهيم 33، آل عمران 27، البقر 164، يونس 6، الزّعد 3، النحل 12، الحجّ 61، المؤمنون 80، التور 44، الرّوم 23، لقمان 29، فاطر 13، يس 37، فصلت 37، الحديد 6.	- التعاقب		
- يونس 67، الأنعام 96، التمل 86، الفرقان 47، القصص 73، غافر 61.	- الرّاحة والعمل	56	الليل والنهار
- الإسراء 12.	- الشّمس والقمر		
- البقرة 274، يونس 24، الأنبياء 20، 42، فصلت 38، نوح 5، سبأ 18.	- مطلق الوقت	56	الليل والنهار

جدول يبيّن دلالات لفظي "الليل والنهار" في القرآن الكريم

وأخيرا ورد لفظ النهار سبعا وخمسين مرّة، أمّا لفظ الليل فورد اثنتين وسبعين مرّة وأدى الليل منفصلاً عن التّهار في القرآن الكريم أربع دلالات، هي: (العدد، ليلة القدر، التبويض، الظلام).

أمّا التّهار فأدى منفصلاً عن الليل دلالة واحدة، وهي دلالة الجزء. أمّا ورودهما معاً فأدى العديد من الدلالات (الدلالة الحقيقيّة، الوقت، التعاقب، الرّاحة والعمل، الملك، الشّمس والقمر، مطلق الوقت، حدّ الليل والنهار، كروية الأرض، القسم، التّنوع الدلالي، الاختفاء والظهور، النوم، الدّوام).

الإحالات :

- 1- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1991، ص 70.
- 2- المرجع نفسه، ص 72.
- 3- المرجع نفسه والصفحة.
- 4- عبد اللطيف صوفي، مصادر اللّغة في المكتبة العربيّة، دار الهدى، الجزائر، (د،ط)، (د،ت)، ص 234.
- 5- المرجع نفسه، ص 235.
- 6- أحمد محمّد قور، مبادئ اللّسانيات، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر، دمشق-سوريا، ط1، 1996م، ص 306.
- 7- زين كامل الخويسكي، في المجالات الدلالية في القرآن الكريم صيغة إفتعل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1983م، ص 25.
- 8- المرجع نفسه، ص 28.
- 9- السيوطي، المزهر، شرح وتعليق: محمّد جاد المولى بك، محمّد أبو الفضل إبراهيم، علي محمّد البجاوي، المكتبة العصريّة صيد، بيروت-لبنان، 1406هـ-1986م، 173/2.
- 10- الزبيدي، تاج العروس، مادة (نهر)، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ط1، 1306هـ، مادة (عصر). 591/3.
- 11- الجوهري، الصّحاح، مادة (نهر)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط3، 1404هـ-1984م، 839/2.
- 12- الزبيدي، تاج العروس، مادة (نهر)، 591/3.
- 13- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، دار إحياء الثّراث العربي، بيروت-لبنان، ط2، 365/1.
- 14- ينظر: الأعراف 142، مريم 10، الحاقّة 04.
- 15- امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، دار صادر، بيروت، (د،ط)، (د،ت)، ص 97.
- 16- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 97/2.
- 17- ينظر: القدر 2، 3.
- 18- الزّمخشري، الكشّاف، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، (د،ط)، (د،ت). 646/2.
- 19- ينظر: هود 81، الحجر 65، الإسراء 79، الدّخان 23، الدّاريات 17، الإنسان 26.
- 20- الخازن، لباّب التّأويل، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي وأولاده، مصر، ط2، 1375هـ-1955م، 149/2.
- 21- ينظر: التّازعات 29.
- 22- أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، بيروت للطباعة والنّشر، (د،ط)، 1400هـ-1980م، ص 206.
- * مصافي المشاش: مؤثّر للأكل، والمشاش: رأس العظم اللّين، المجزر: المكان الذي تجزر فيه الإبل.
- 23- الصّابوني، صفوة التّقاسير، قصر البلّيدة دار الشّهاب، الجزائر، ط1، 1411هـ-1990م، 587/1.
- 24- المرجع نفسه، 173/2.

- 25- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د،ط)، 1984م، 182/15.
- 26- ينظر: الصّاقات 138، ق 40، الطّور 49.
- 27- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، 66/13.
- 28- الخازن، لباب التأويل، 335/1.
- 29- ينظر: البقرة 164، 100، يونس 6، الرّعد 3، النّحل 13، المؤمنون 80، التّور 44، الرّوم 23، لقمان 29، فاطر 13، يس 37، الحديد 6.
- 30- الأعرشى، الديوان، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، (د،ط)، 1406هـ-1986م، ص 112.
- 31- الزّمخشري، الكشّاف، 358/2.
- 32- انظر: الأنعام 96، النّمل 86، الفرقان 47، القصص 73، غافر 61.
- 33- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 396/6.
- 34- ابن عاشور، التحرير والتنوير، 44/15.
- 35- المرجع نفسه، 73/17.
- 36- ينظر: يونس 24، الأمبياء 20، 42، فصلت 38، نوح 5، سبأ 18.
- 37- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 321/2.
- 38- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 33/15.
- 39- الشّعراوي، معجزة القرآن، دار العودة، بيروت-لبنان، (د،ط)، 1982م، ص 89.
- 40- حنفي أحمد، التفسير العلمي للآيات الكونية، دار المعارف، مصر، ط2، (د،ت)، ص 273.
- 41- ابن القيم جوزية، التبيان في أقسام القرآن، صحّحه وعلّق عليه: حامد الفقي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ص 89.
- 42- صبحي الصّالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط7، 1972م، ص 190.
- 43- ينظر: المدّثر 33، الانشقاق 17، الشّمس 4، الضّحى 2.
- 44- أبو حيّان التّوحّيدي، البحر المحيط، 34/3، نقلاً عن لازم مزيان، ظرف الزّمان وصوّر استخدامه في القرآن الكريم (ماجستير)، إشراف: زهير غازي زاهد، جامعة البصرة، 1407هـ-1987م، ص 61.
- 45- الخازن، لباب التأويل، 141/2.
- 46- ينظر: الزّمخشري، الكشّاف، 32/2.
- 47- الصّابوني، صفوة التّفاسير، 44/2.
- 48- الزّركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط7، 1991هـ-1972م، 82/1.
- 49- الزّورني، شرح المعلّقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، ط7، 1405هـ-1995م، ص 101.